الأمم المتحدة

A/73/713–S/2018/1170

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
21 January 2019

Original: Arabic

الجمعية العامة
الدورة الثالثة والسبعون
البند ٣٨ من جدول الأعمال
الحالة في الشرق الأوسط

مجلس الأمن
السنة الثالثة والسبعون

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٢٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثلة الدائمة للبنان لدى الأمم المتحدة

بناءً على تعليمات من عاصمتي، أفيدكم بما يلي:

إلحاقاً برسالة البعثة المؤرّخة ٢٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨ (A/73/695-S/2018/1162)، وبالإشارة إلى ما تضمّنته بشأن الخطر الذي شكّلته الخروقات الإسرائيلية الجوية الأخيرة على حركة الطيران المدني في الأجواء اللبنانية، نودّ إفادتكم بالمعطيات التالية التي وثّقتها مديرية الطيران المدني في وزارة الأشغال العامة والنقل:

بتاريخ ٢٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨، الساعة ٢١:٤٥، قام سرب من الطائرات الإسرائيلية الحربية باستباحة الأجواء اللبنانية بالقرب من منطقة الزهراني باتجاه البقاع الغربي مستهدفةً الأراضي السورية، وقد انتشرت المقاتلات الإسرائيلية في الأجواء جنوب مطار رفيق الحريري الدولي، في الوقت الذي كانت فيه ثلاث طائرات مدنية تقوم بالهبوط والإقلاع من المطار، الأمر الذي وضع هذه الطائرات المدنية في دائرة الخطر نتيجة تبادل إطلاق الصواريخ بين المقاتلات الحربية الإسرائيلية والدفاعات الجوية السورية، بالإضافة إلى التشويش الذي تعرضت له الأجواء اللبنانية على أنظمة الأقمار الصناعية، والتي تستخدمها الطائرات المدنية عند اقترابها من المطار.

عدد الطائرات المعادية كان يفوق ست طائرات، بالإضافة إلى طائرتين من دون طيار كانتا تحلقان قرب الحدود الشرقية، فيما كانت الطائرات المدنية التالية داخل الأجواء اللبنانية:

- رحلة الخطوط الجوية البريطانية BAW 149 كانت قادمة من لندن، وكانت في مرحلة الاقتراب من المدرج الغربي لمطار رفيق الحريري الدولي أثناء الاعتداء الإسرائيلي.

240119 220119 19-00989 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

- رحلة الخطوط الجوية التركية THY7TG المتجهة من بيروت إلى إسطنبول، والتي كانت تقلع من المدرج الشرقي لمطار رفيق الحريري الدولي، وكانت الأقرب إلى منطقة عمل الطائرات المعادية في الأجواء الجنوبية، ومعرّضة بالتالي لخطر أكبر.

- رحلة طيران الشرق الأوسط MEA 268 القادمة من إسطنبول، والتي كانت في مرحلة الاقتراب باتجاه المدرج الغربي لمطار رفيق الحريري الدولي.

بالإضافة إلى كونه انتهاكاً فاضحاً للسيادة اللبنانية ولقرار مجلس الأمن ١٧٠١ (٢٠٠٦)، شكّل هذا الاعتداء الإسرائيلي الخطير، الذي حصل ضمن مدى الأمان لخطّ طيران الطائرات المدنية، تهديداً كبيراً لسلامة الطيران المدني، واضعاً حياة مئات الركاب المدنيين في دائرة الخطر الداهم.

يكرّر لبنان إدانته الشديدة لهذه الخروقات لسيادته ولقرارات مجلس الأمن ذات الصلة. وهو إذ يضع هذه التطورات الخطيرة في عهدة مجلس الأمن الموقّر، ينتظر من المجلس إدانتها بشكل قاطع، واتّخاذ تدابير ملموسة وفعّالة وعاجلة لحمل إسرائيل على وقف أعمالها التي تهدد سلامة الملاحة الجوية، وتعرّض حياة المدنيين للخطر، وضمان امتثالها الكامل للقانون الدولي ولقرارات المجلس وفي طليعتها القرار ١٧٠١ (٢٠٠٦).

وأرجو ممتنةً تعميم هذه الرسالة كوثيقة من وثائق الجمعيّة العامة، في إطار البند ٣٨ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) آمال **مدللي**
السفيرة
المندوبة الدائمة